

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع
اعداد واشراف اخليفة حسه بلة



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

العدد 26

السبت 21 سبتمبر 2024م الموافق 18 ربيع الاول 1446هـ

04

الفقراء
والاناطين
من المباريات
إلى الحرب



بسبب طفل مظاهرات في شندي

تداولت منصات وقروب واتساب خبر عن مظاهرات ضخمة شهدتها منطقة ساردية الشقالوة بشندي بدأت بصورة فردية ثم سرعان ما كبرت.. قيل ان السبب هو وصول طفل مريض الى مستشفى حامد عبد الرحمن بساردية لإجراء عملية فتاق، ثم لما تبين لأهالي المنطقة أن المريض هو ابن الشهيد محمد صديق حتى تدافعوا الى المستشفى كل واحد يريد أن يتكفل برسوم العملية التي تبين لاحقا ان المستشفى قررت اجرائها مجانا.. استقبل المريض هدايا أشكال وأنواع (ومن أي ناحية)..

03

رحيل
كواكب
ونجوم..



في العدد
القادم..

نجم فرقة الأصدقاء
المسرحية عبدالمنعم
عثمان من باريس :

* هاجرت الى فرنسا غصبا عني ولكن..
* لا أنصح فنان بالهجرة لهذا السبب....
* وهذه قصة احتلال (شماشة)
للكراسي في عرض مسرحي.



يلا يا عيال ابوكم جاب الفطور



عمود مرا



تحكيها

سعادة عبدالرحمن إبراهيم

كنا نحرم أنفسنا من مظهر الفرح حتى لو بالعيد حال فقدنا عزيز علينا؛ وكنت ابكي بمرارة لا أعرف لها سببا ولم اطرق ابواب الحياة بعد وكانوا يضحكون علي.. بإذن الله السنة الجاية عريس هكذا كان في اعتقادنا أو في حقيقة الأمر تدور مشاكل البنات لا أكثر.. وان ماتت في الفريق ساكت مرية ذليلة لازم يرفعوا العرس الدخلتو الليلة.. لا لأن من فقدنا لا يساوون حزننا لا بل لأننا لو أمضينا عمرنا ماتبقى منه لن نخرج من دائرة الحزن ولن نوفه حقه..

لا أكذب.. هناك اكيد من خرج عن دائرة الحياة وكاننا نذر مابقي من عمره حزننا على فقده وآخرين..

تجاوزنا كل فقد جمل ورمنا كل زوايا هدمتها الاحزان في نفوسنا.. اصبحنا نعب بلهف من لحظات الفرح نفرح بصخب ونضحك لأتفه المواقف كأننا نريد ان نثبت للحياة أننا أحياء أقوياء.. من منا هنا في هذا (البص) لم تفقده الحرب عزيز أو قريب أو حبيب وأن كان نصيب كل واحد فيهم عزيز أو اثنين فانا لي فيهم حاصل جمع كل من فقدوا.. ورجعت لم تسمح لي ظروفهم

من أنا ولم تبد الدهشة على من زرتهم ولم يسبق لي ان وقفت ببابهم حتى.. وكان لذلك اثر نفسي كبير عندهم وكنت كالطفل يقرع الباب في العيد ليملأ جيبه بالحلوى والكعك كنت اضحك وابكي واحيانا اكتفي بالقليل من عبارات المواساة والحمد بالسلامة..

وأنا امر بطريقي احسست أن الطرقات قد اتسعت جدا وأن المسافة من بيتنا للباب الذي قبالتة قد أصبحت كبيرة، أنا متأكدة كم اخذت (المقاشيش)*2 وكنت هذا الشارع من الباب للباب كل اسبوع تقريبا واكيد لم يكن بهذا الطول ام ماذا؟

الفاحة : سورة الفاتحة السودانيون يقفون قبالة بعضهم في العزاء افرادا او جماعة مع اهل المتوفي ويرفعون ايديهم

اجلس خمس دقائق تنهمر دموعي اوصلها في باب جبران اخيرين وهكذا حتى انتصف النهار وانا كنت ارد ذات الوعد (اروق شوية واسلم على الناس ثم اعاود للونسة) وما اكثرهم..

سرى في الحي خبر عودتي حتى ان بعضهم قد لحق لي في بيت الجيران لملاقاتي وبذلك قد اختصروا علي المزيد من الزيارات مع ذات الوعد واهم شي (الشوفة) وانكم بخير واعزي من اعزي منهم في فقيدهم وافلحت في خلال اسبوعين في زيارة كل الحي

من كان منهم ببيته أو غادره وعاد الآن بعد الحرب محملا بالكثير من القصص..الحمد لله حارة بطولها لم احتاج ان اعرف نفسي

ورغبتهم الملحة في تجاوز احزانهم من ان أودي طقوس حزني بكامل عمقها حتى أشفي قلبي اكتفيت (بالفاتحة)*1 وضممت اغلبهم في صمت طويل كأنما أردت أن اوصل قلبي الى قلبهم وسكب مافي جوفي من حزن داخله..

بكيت ليلة عدت الى داري حتى اشرفت الشمس وخرجت وهم نيام اتلقت كل من بالطريق في أسى ومواساة وشوق وحنين حتى العابرون في حياتي والطريق...

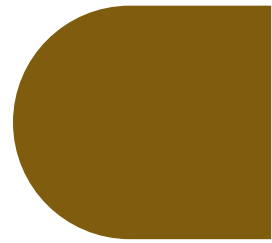
امضيت النهار كله لايعرف اهلي سوي اني خرجت لمواساة كل من بالحي، بيوت لم ادخلها منذ طفولتي جيران قرب لم يكن لدي زمن لاستمع الى ذات النسخة من روايتهم عن معاناتهم ايام الحرب وفقدهم.. احيانا كنت

رحيل هاشم كرار خلسة

كنا نسقيه السدنة، وفوق ذلك الناس يتملكها حنين جارف إلى أيام مايو وحكم النميري. والله ايام يا هاشم كرار هل نتذكر رحلتنا إلى الدامر في يناير 1985 حين طلبت مني أن اذهب إلى نهر النيل عند المغرب وحين سألتك عن مبرر الذهاب أجبتني بابتسامة عذبة لكي نشاهد كيف تغسل الشمس قدميها على حافة النيل عند الغروب.

وكانت ايام يا هاشم كرار هل نتذكر يوم قضينا الليلة معك في الحصاصي ونحن عائدون من حفل زواج فتح الرحمن النحاس، وصباحا اتحقتنا الوالدة الوقورة بت الجعيلي بشاي كارب من صنع شايقية حنية تجعلك تسكت تكب وما تعد.

كانت ايام يا هاشم كرار هل نتذكر كارتير وسعيه الحميم لجلب السمك من السوق الشعبي كان سمكا طاعما شهيا أحسست بعده ان كارتير كان أحد شيوخ السودان الكاربيين الذين يدخلون أيديهم في النهر ويخرجون السمك حيا ثم يرفعونه إلى عنان السماء لكي تشويه الشمس وتلك كرامات تكثر في الأدب الصوفي السوداني. والله كانت ايام يا هاشم كرار فقد حدثني



محمد الشيخ حسين

mohed1618@gmail.com



لم يكن صباح الجمعة الأولى من نوفمبر 2023م في دنقلا التي نزلت إليها مشردا طلق المحيا حين قرأت نبأ وفاة هاشم كرار. لحظتها ترحمت عليه ودعوت له وبكيت من وجع.

والله أيام يا زمان يا هاشم كرار فقد تذكرت لحظتها مشاركتنا في تظاهرات أبريل 1985 وهتافاتك في وسط الخرطوم المدوية لسقوط نظام مايو وخلق نميري.

وسقطت مايو وفرحنا ولكن الحاصل الآن أن انتفاضة أبريل قد أصبحت ذكرى ملفوفة بالنسيان من ثوارها ومشبعة بالتجاهل ممن

كان لسان حال هاشم كرار يتحدث دائما بحياءٍ و تأدبٍ، فيقع الفعل منه برداً وسلاماً على المتلقين.

عطفاً على كل ما رويته من مشاهد ومن صفات تجعل هاشم كرار محل تقدير و امتنان لكل من اقترب منه أو عاشره أو عمل معه تلك صفاتٍ ود البلد.

ومن صفة ود البلد اكتسب هاشم كرار حبه وحنينه الجارف للدوحة. وانا زرت الدوحة مرة واحدة وحين وصلتها كان هو في رحلة عمل في اسمرأ، ولهاشم كرار مع اسمرأ ذكريات وحكايات وكتب ينقضي الليل ولا تكتمل، ومع ذلك أبلغني بفرح طاغ لو تحب تزور الدوحة ترتب ليك تاني.

بعد رحيل هاشم كرار سيغيب عن حياتنا السمر وطبعاً ليالي الأونس لئاذ بالحيل في ربوع الحصاصي الشاكية وباكية رحيل هاشم كرار.

لا حول ولا قوة إلا بالله الف رحمة ونور تنزل علي قبر الفقيد الراحل واحسن الله العزاء لأسرته الصغيرة والكبيرة والممتدة ولأرملته أمني محبوب.



عنك المواطن الصالح الجنرال عوض أحمد خليفة حين قاطعني شوف هاشم كرار صحافي نادر لن يتكرر في السودان قريباً، بلؤم صحفي قلت سعادة الجنرال الا يحتاج هذا الوصف إلى انضباط رد على بحسم هاشم كرار:

قوة مع لين
ولين مع اعتداد
اعتداد مع تواضع
تواضع مع تسامي



عبدالباقي الطيب الزين

لا طعم
لا حرف النغم
وقتين يلامس مسمك
واشتهيتك نيك
حاضن مراكبو
وشراعه مفرد للريح
وصوت القماري
ساعة الرجوع
وسط البيوت
ضامنا ريده ومحنه
واشتهيتك يابلد.

هذه الأرض لنا
فليعيش سوداننا
علم بين الامم
واشتهيتك يابلد
مليت من شمس
مابترق خطاي
من دروبا ما بتعرف
خطاي...
من خلوقا مابتشبهك
لا لون
لا ريحه

نهبوك والعين تعانين
حرمونا ربحتك
منعونا شوقتك
ضمه ترابك
حضن مساحاتك
بالمشي...
وسكت صوت المساجد
تكبيره الاحرام
أجراس الكنائس
والمدارس
ونشيد العلم

اشتهيتك يابلد

مالين الدروب
حنيه وفرح
اشتهيتك يابلد
زحمتك
لكمه محطاتك
اشتهيتك ذاتك
لكن كيف اشتهيتك
وقتلوك عز النهار

اشتهيتك يابلد
اشتهيت شمسا
تستطع في الجبين
اغمض عيونني
اشد غطاي
متنفس هوك
متباشر بالصباح
وصوت ناسا عزاز



إعداد / محبوب الخليفة

منذ أن اندلعت الحرب فجر السبت ١٥ أبريل ٢٠٢٣م ويومياً يضجع الناس في بلادنا برحيل رموز ونجوم ومشاهير، ولا نغضي من أشعل الحرب ورعاها عن ما حدث.. بعضهم لم يجد شبر في مقابر بلده.. نرصد من رحلوا وبقينا ستظل ذكراهم حية.. تغمدهم الله بالرحمة والغفران..

2023

أمداء الحرب..

رحيل كواكب ونجوم..

الجمعة 2023/7/21

توفى الموسيقار حافظ عبد الرحمن مختار عازف الفلوت الشهير



الأربعاء 2023/8/23

توفى ابوعركى عبد الرحيم عازف الايقاع في عقد الجلاذ إثر انفجار دانة في مسجد الحماداب الشجرة أثناء الإشتباكات في سلام المدرعات



الخميس 2023/8/24

توفى بالسلام الطبي الموسيقار الكبير عمر الشاعر والذي لحن عدد كبير من الأغنيات خصوصا للفنان زيدان ابراهيم وعبد العزيز المبارك وغيرهم



الثلاثاء 2023/10/24

توفى بالقاهرة الدرامى محمد عوض سيد أحمد عضو فرقة الاصدقاء المسرحية.



الأحد 2023/11/5

توفى بالقاهرة الأستاذ المحامى الكبير كمال الجزولى شقيق زوجة شاعر الشعب محبوب شريف.



الأحد 2023/11/12

توفى الفنان الكبير محمد الأمين فى ولاية فرجينيا بأمریکا.



الأحد 2023/11/19

توفى الدكتور العلامة الحبر يوسف نور الدائم أستاذ اللغة العربية بكلية الاداب جامعة الخرطوم ومقدم برنامج سحر البيان بالإذاعة السودانية سابقا.



الثلاثاء 2023/12/12

توفى الفنان الكبير محمد ميرغنى بمدينة مدنى.



الأحد 2023/5/21

توفى بالقاهرة الاستاذ حيدر الصافى القيادى بالحزب الجمهورى السودانى



الأربعاء 2023/5/24

توفى مدرب حراس المريخ السابق كابتن هشام السلينى فى حلفا أثناء سفره لمصر بالبر



الخميس 2023/6/16

توفى اللواء التيجانى ادم الطاهر عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ وفى نفس اليوم توفى الكوتش الكبير بابكر سنجك لاعب هلال الابيض السابق والمدرب لعدد من اندية مدينة الابيض.



الأحد 2023/6/18

توفى الصحفى الرياضى الكبير ميرغنى أبو شنب بمسقط رأسه عطبرة



الأحد 2023/7/2

توفى لاعب السودانى ونادى برى الدولى السابق عبد الكافى كافينول بالقاهرة



الاثنين 2023/7/10

توفى الشاعر الكبير الصادق الياس كاتب أغنيات الجابرى الجريف واللوبياء - كلمة ملام



الثلاثاء 2023/7/11

توفى بالقاهرة الفريق عمر محمد الطيب نائب الرئيس نميرى فى فترة حكومة مايو



السبت 2023/4/15

توفيت دكتورة الاء فوزى بنت لاعب الهلال الدولى السابق فوزى المرضى بعد إصابتها بطلق نارى فى منزلهم فى حى بانت.



الأحد 2023/4/23

ثالث أيام عيد الفطر المبارك توفى كابتن المريخ والسودان الدولى السابق والحارس الأسطورى حامد بريمة عن عمر ناهز ال ٦٧ عاما إثر كومة سكرى والذي إنضم للمريخ فى عام ١٩٧٨ الى عام ١٩٩٥



الجمعة 2023/4/28

توفى الأستاذ بشير عبد الماجد شاعر أغنية كنوز محبة والتي لحنها بشير عباس وغناها زيدان ابراهيم



الاثنين 2023/5/1

توفى الدكتور عوض السيد الكرسنى أستاذ العلوم السياسية بكلية الإقتصاد جامعة الخرطوم والمحلل السياسى



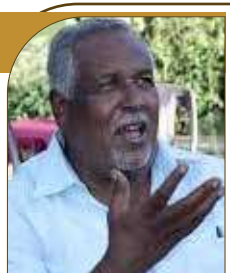
الجمعة 2023/5/5

توفى الدكتور عبد الواحد عبد الله شاعر أغنية اليوم نرفع راية إستقلالنا لوردى بمدينة القصارف



الجمعة 2023/5/5

مساء توفى لاعب ومدرب الهلال الدولى السابق الأسد كابتن فوزى المرضى



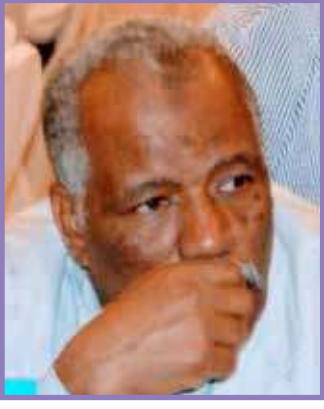
السبت 2023/5/13

توفيت الفنانة شادن حسين إثر سقوط دانة فى منزلهم فى أم درمان



صحن كوكتيل

عبد المنعم شجرابي



الدواء من نفس الدواء

التأخير في الصلاة بعد الأذان مباشرة عقوبته الحرمان من التلفون خمس صلوات هذه العقوبة التي فرضتها على أولادي عرفت مؤخراً وهاتفي يخرج من الشبكة لساعات قلائل كم هي قاسية وصعبة (وتقطع الراس) وفي ذات الوقت ناجحة وناجزة (فالسيد الموبايل) إن كان هو (الدواء) فإنه (الدواء)

ما طار طائر إلا أسقطوه

● الطيور محرم عليها حالياً كل الأجواء الإسرائيلية كما الجنوب اللبناني وفي ذات الوقت ممنوع طيرانها على الساحل وكثير من مدن الداخل اليمني والأمر مطبق تماماً في السماء الإيراني ● أي طائر يطير بجناحيه في هذه المناطق محظورة الطيران يواجه فوراً بالمضادات الأراضية باعتباره مسيرة ولا يُعرف أنه طائر مسكين إلا بعد موته ● هي الحروب لا تقتل الإنسان وحده هي الحروب التي تقتل كل المخلوقات وتدمر الطبيعة والحياة

مقطعين ما عندهم أهل

* استجبنا للدعوة التي جاءتنا من أساتذة مدرسة مربع اثنين الابتدائية بامتداد ناصر وإدارة نادي كوريا بحي كوريا بيري ليوم ترفيهي
* تحرك البص إلى مزرعة قطفوها دانية على النيل بمدينة الكدرو في يوم طقسه يحكي الروعة وقبل وصول البص كان ملعب الرحلة جاهزاً المفارش مفروشة .. والساوند والسماعات مصفوفة .. والخروف مذبوح والحافظات حافظة للشرب بكل ألوانه
* من جانبنا دعوناهم فجاءوا بسياراتهم الخاصة فغنى علي إبراهيم ومنى الخير وقنديل والطيب سمس وبطريب عال غنى ابن عمي دكتور زروق القادم من لندن لعثمان حسين وكاعتاد أجاد فاشتعل المكان طرباً وفرحاً
* عقارب الساعة الجارية زادت من سرعتها وكان لابد من المغادرة والليل ينزل ظلامه نشطاً
* تحرك بنا البص للعودة غير المرغوب فيها وما بين المزرعة والشارع الرئيسي توقفت ماكينته وصمتت صمت القبور وانتظرنا نتيجة معالجة سائقه بلا نتيجة
* عسعس الليل وفي منتصفه وببص آخر وبعد انتظار ممل عدنا وكان كل أبناء وأمهات وإخوة من شاركوا في الرحلة وقوفاً أمام نقطة بوليس كوريا التي توقف أمامها البص وغيونهم مليانة شفقة على الابن الغائب مرتاحين لعودته
* انتهى مشهد الانتظار المشفق بضحكات عالية ونيل القبطي أمه ممسكة بيميناه رفع يده اليسرى ويصوت يشق عنان السماء صاح العزابة ما عندهم أهل ما في أي زول انتظرهم وما في زول اشتغل بهم العزابة مقطعين
(من كتابي بيت العزابة)

أضرب وأهرب

خوة ما في

المتفائلين (مشاهدتها (بحبة تحت اللسان) وللهلالات) المتشدددين العصاة (بفنجان قهوة أو كوب شاي * وأنا مالي ومالي ومال كده * ليسوا وحدهم فأسلحتهم أرهقت وتاتشراتهم تعبت وبالدمع السريع يتساوى الإنسان والآلة ولا أفضلية لطرف على الآخر مستقبلاً
* لا توجد وظائف شاغرة عبارة كانت تعلق على أبواب الشركات والدوائر الحكومية وحالياً لا توجد هذه المؤسسات نفسها لبيحت الباحث عن وظائف شاغرة
* بموته ماتت الألحان ماتت النغمات مات السلم الموسيقي مات حذيفة فرج عازف الكمان الماهر الجميل النبيل رحمه الله فمات الطرب
* الاشتراطات الجديدة لدخول المصريين للسودان إن كانت صحيحة ما كان لها أن تكون فيما التعامل بالمثل أو السكوت والسؤال بلد ينزح منه أهله فكيف يدخله آخرون؟؟
* يا أبطال الهلال زي ما فرحتونا يوم الأحد الفات فرحونا بكرة تاني فلا مساحة عندنا للإحباط (ومساحات السعادة عندنا واسعة)

* شكل مولانا الحبيب النسب محمد عثمان الميرغني راعي الاتحاد الأصل لجنة عليا لاغاثة متضرري انهيار سد أربعيات وسيول الشرق واللجنة (خرجت ولم تعد)
* الدول المغلوبة على أمرها (تبتسم) حكومتها لقرار أمريكي (وتكشر) المعارضة للقرار وقرار آخر تبتسم المعارضة وتكشر الحكومة وأمريكا هي أمريكا (ولا عزاء للشعوب)
* كل من كان تحت المحاكمة ولم يصدر حكم ببراءته متهم إلى حين إشعار آخر وليحاكمه ضميره (إن وجد)
* ليس الأفارقة وحدهم فالعرب قبلهم تخلوا عن السودان ولا صوت يرتفع في كل القارات ليقول أنا صديق السودان (خوة ما في)
* شرطة مكافحة التهريب بمحلية الفشقة قبضت شاحنة من الخمور قادمة من أثيوبيا وباللله شوف البلد في شنو والناس ديل في شنو !!
* مباراة اليوم أمام الجيش المغربي يمكن للمريخاب)

الموت بالدانة

■ أضافت الصحفية الكبيرة الأستاذة بختة أمين للمكتبة السودانية إضافة ثرة بكتابتها (الموت بالدانة) والذي حكى فيه الكثير عن الحرب وماسيها بقلم أقرب إلى الكاميرا
■ والكاتب الصديق المبدع هلاوي هو أيضاً نظم القصيد ألف ونشر الكتاب مع لوحات قليلة للتشكيليين
■ مآسي الحرب الغزيرة ضعيف جداً ما يقابلها من العمل الإبداعي ليس كذلك السادة أهل المهن الموسيقية !!!



الفقراء والاناطين من المباريات إلى الحرب

للتوظيف والزواج والانجاب والترقيات وبلا مبالغة فوزراء جاءوا بهم من خارج البلاد وأنزلوهم في فنادق الخمسة نجوم ليقبوا على كراسي الوزارة ولا يطالهم تعديل وزاري قادم والفقراء باختصار فيهم من يعمل بأيات الله وأكثرهم بالدجل والشعوذة واستغفر الله
* يقودني الحديث عن هذا الموضوع أن الدفعات الأولى من قتلى الدعم السريع كان كل قتيل منهم منزمل ومغطى (بالحجبات) من أعلى رقبتة إلى أسفل قدميه بوهم أن الحجاب يقي من الرصاص فماتوا (محجبين) وبالكدمول (منقبين) أما الدفعات الأخيرة فماتت لا (محجبة) ولا (منقبة) لا أدري إن كانوا قد كفروا (بالحجبات) أم لا وهذه رحلة الأنطون السوداني من المباريات إلى الحرب بأمل العودة إلى الموضوع مرة أخرى (وكذب المنجمون ولو صدقوا)

* الفقير أو الانطون معروف في المجتمع السوداني والرياضيون تعاملوا معه أكثر من غيرهم فالانطون كاد أن يكون جزء من الجهاز الفني للفريق والأقرب إلى الجلوس بدكة المدرسين والبدلاء
* طرائف كثيرة عن الاناطين سمعناها وأكثرها حكاها لاعب التحرير ورمزه المرحوم عثمان الحاج الذي لقب بالانطون لايمانه الكامل بالاناطين وهو لاعب وإداري في حلقتي تلفزيونيتين شاركت فيها معه ولاعب الأهلي الخرطومى والمنتخب الوطني صديقي الكابتن محمود صالح
* الاناطين في كرة القدم لسنا وحدنا من تعاملنا معهم فالكرة السعودية عرفتهم والانطون بالسعودية يسمى الدمبوشي واداريون سابقون لأندية النصر والاتحاد والأهلي لم ينكروا إيمانهم بالدمبوشي في نتائج المباريات * اجتماعياً قصد من قصد الفقراء



بقلم
الرصاصةالمسرح السوداني
في الاسكندرية

مصر بلد الفنون وارضها الخصبة منذ زمن بعيد كل من يريد أن يصير فنانا مشهورا ياتي الي مصر من كل الدول العربية، حتى ان هناك فنانون نعرفهم في اعمالهم الفنية المصرية ولا نعرف من اي الدول هم في الاصل واخرين عرفنا انهم من دول عربية منذ وقت قصير وهم الان فنانون كبار لا اذكر اسما

ولكني قصدت ان مصر ام الفنون بلا استثناء، وتنظم المهرجانات الفنية بمختلف انواعها غنائية و مسرحية فمثلا مهرجان الإسكندرية للمسرح الدولي الذي اريد التحدث عنه، هذا المهرجان بدأ اول دوراته في العام 1985م بالإسكندرية في شهر سبتمبر من كل عام تضح مسارح الإسكندرية بفعالياته والتي تشارك فيها دول عربية ودول أوروبية أيضا

السودان هذا العام يشارك في المهرجان بمسرحية (نون الفجوه) وقد بدأت فعاليات المهرجان فعليا لهذا العام اسس الجمع كان الافتتاح مجموعة من الفنانين الشباب يكونون فرقة شغف للفنون بقيادة المخرج محمد عليش يقدمون المسرحيه باسم السودان وسيكون العرض في اليوم السبت الساعة السابعة مساء على خشبة مسرح (ليسبه الحرية)

يستمر المهرجان حتى يوم الخميس القادم الموافق 26 سبتمبر حيث يتم عرض أربعة مسرحيات من مصر وهي (مسرحية المطبخ ومسرحية استدعاء ولي أمر ومسرحية كاسبر والأخيرة مسرحية حيث لا يراني احد) وتقدم تونس عرضين اما بقية الدول المشاركة ستقدم كل دولة عرض مسرحي واحد، والدول المشاركة بجانب مصر والسودان وتونس هي الجزائر والاردن والعراق ولبنان والسعودية والإمارات العربية المتحدة بالإضافة الي اسبانيا وإيطاليا وبولندا ليصل عدد المسرحيات المعروضة هذا العام (16) مسرحية.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

الكتيبي: التنوع الفسيفسائي في الثقافة و الألسن يفرز الكثير
اسماء الحسيني : لابد أن نضع من المحنة منحة لتمتين العلاقاتفي ليلة
ثقافية
سودانية

على اختلاف انتماءاتهم في مكان واحد وتوصيل رسالة ان الشعب السوداني لا بد أن يتوحد ، مشيرة إلى مخاوف من تمزيق السودان وقالت أننا نرسل رسالة أمل من هكذا برامج لوجود إحباط عام معروف في ظروف الحرب . وقالت إن هذه البرامج تجمع وتعلي القيم السودانية وتضع الأيدي مع بعض ليحدث التغيير من المحنة الحالية الى منحة بتكوين علاقات متينة بين الشعبين، ولفتت إلى دعوة الأخوة اليمنيين والسوريين والذين كانوا حضورا في الأمسية لتقرب بين جميع الشعوب.

*سيد عبدالله صوصل .. رمز توحيد : قال إنهم شاركوا بمسرحية أحلام الدرويش وهي محاولة ميلودراما كرمز لتوحيد أقطاب السودان المختلفة التي حاولت الثورة المهديية جمعهم في كيان واحد للدفاع عن الوطن والحق.

وعبر عن اعتزازه بكل الثورات السودانية التي قال إن الوطن أولا وستكون هناك عروض أخرى المسرحية في أماكن مختلفة حتى يتمكن الجميع من مشاهدتها.



لم يكن من السهل الحدّ من هجراتها خاصة إبان فترات الأحزاب الطائفية التي لم تخل تجربتها الانتخابية من خطأ التجنيس و لا مجال لإنكار ما وقع بعدها من اتجار في التجنيس خلال العقود القليلة الماضية ، وأشار إلى أن كل ذلك مجتمعا شكل هلاماً سميكاً لزجاً أعاق إلى حد كبير إمكانية التماهي الاجتماعي والثقافي عامة بين المركز (كبريات المدن السودانية) و الهوامش النائية عنها . وخدم الشاعر الكتيابي قوله «هذا التنوع الفسيفسائي في السمات و الألسن و الثقافات من الطبيعي أن يفرز الكثير من السلبيات التي تتطلب من الساسة و المثقفين و المتدينين و مناهج التعليم جهداً كبيراً لتخفيف كثافة ذلك الهلام و التآلف بين هذا التنوع و تحويله من سبب سلبي إلى الإيجابية الواسعة التي تجعل وحدتنا في تنوعنا .»

وحدثنا في تنوعنا رسالة وحدة في ظل الأجواء الحالية وكل العوامل التي تعمل على تمزيق الشعب السوداني. هذا بالإضافة إلى أن التنوع مصدر قوة وثراء وليس ضعف، ومثل هذه الفعاليات لإعلاء القيم المشتركة وكان الهدف منها تجميع السودانيين الموجودين في القاهرة

نظم صالون الإبداع بالقاهرة ليلة ثقافية متنوعة (وحدثنا في تنوعنا) ، وقد استطلعنا بعض المشاركين في الليلة وهم الشاعر الكبير عبدالقادر الكتيابي والأستاذة أسماء الحسيني والمسرحي سيد صوصل، فكان حديثهم ..

اساليب جديدة :

دعا الشاعر الكتيابي الى ضرورة ابتكار أساليب جديدة لهذا الطرح بتمويل ، بشرط توفر تمويل جيد لإنشاء قصور للثقافة في كافة الأقاليم و تنشيطها بالقوافل الثقافية المتبادلة تسعى بشتى ضروب الآداب و الفنون و فصول محو الأمية و التعليم الديني و الرعاية الاجتماعية و إنشاء و تطوير المؤسسات التعليمية النظامية و الإعلامية و ليس بمجرد تشكيل فرقة للفنون الشعبية أو إطلاق قنوات فضائية إقليمية منكفئة على إقليمها وحده برامجياً .

وعزا الكتيابي ذلك إلى أن الفتنة الكارثية لم تندلع فجأة دون توقع و لا مسببات - و لكنها وقعت بغتة ، مفصلا ذلك أن البغثة هي ما نتوقعه و لا ندري متى سيقع - عليه فقد كان لا بد لها أن تشتعل خاصة و أن وتيرة إرهاباتها تسارعت كما هو معروف منذ انتصار ثورة ديسمبر ، و كما شهدنا و شهد معنا العالم بأسره أن هذا الانفجار المبالغ و الدامي لتلك الجروح (الدافنة) عبر التاريخ أحدث دويًا هائلاً نظراً لخرابة وقائعه فالذي حدث و يحدث في تفاصيله ليس مجرد حرب بمعناها المتعارف في اللغة و القانون الدولي ، فهي ليست بين طرفين مسلحين كما يحاول بعضهم وصفه ، و لكن في الحقيقة الواقعة أنها خنجر ذو سنانين يتمثل أحدهما في هذه الغارات البدوية المتطورة التي تستهدف عامة الشعب و تعمل على التهجير و الإحلال و النهب و السبي و الآخر يستهدف تدمير البنية التحتية و طمس هوية القومية من خلال إنهك المؤسسة العسكرية ، و هذا في الحقيقة دليل دامغ على أن هناك أطرافاً دولية وضعت هذه الاستراتيجية مستخدمة مجموعات أعراب الشتات مخالب لخدمة أجندتها مستفيدة من تلك الجروح (الدافنة) منذ اتفاقية ساكس بيكو التي لم تأبه بالمجموعات الإثنية في تخطيط الحدود حيث كانت قسمة القبيلة الواحدة بين قطرين قبائل موقوتة بين الحدوديات يستحيل معها ضبط سجل مدني يؤسس لانضهار شعبي يمكن من بسط الأمن و يكرس سيادة القانون و حصر الثروات و تعميم التنمية و هذا ما أهملته الأنظمة المتعاقبة منذ الاستقلال .

وأضاف الكتيابي إشكالية الحدود المفتوحة و المشتركة بين قبائل حدودية مع شعوب الجوار الإفريقي التسعة ما قبل الانفصال و قال إن آخرها فقيرة لاشك

دكتور صالح عبدالقادر يقدم

ورشة الأداء الصوتي في مسرح العرائس



قدم الدكتور صالح عبدالقادر ورشة تدريبية لعدد 15 متدرب ومتدربة بمقر اتحاد الفنانين بالقاهرة تحت عنوان (حرفية وتقنية الأداء الصوتي في مسرح العرائس - بناء الإبعاد الصوتية للشخصية الكرتونية العرائسية)



استمرت الورشة لمدة يومين بعدد 12 ساعة كما صرح الدكتور صالح أعضاء فنية وذكر ان هذه الورشة تعتبر تمهيدا لورش اخرى قادمة في ذات الخصوص الا ان عدد ساعاتها سيكون 20 ساعة لتشعب الموضوعات، حيث تناولت الورشة عدد من

الجوانب - مدخل عن دراما الأطفال - علم نفس النمو - الخيال والتخيل - تحليل النص - بناء الشخصية وتحليلها صوتيا - مصادر التشخيص الصوتي في مسرح العرائس و الرسوم المتحركة واختتمت الورشة بالتدريبات العملية التي نفذها المتدربون على ان تبدأ الورشة التالية قريبا

رحيل الفنان التشكيلي سليمان العريفي بالقاهرة

أحد خيول الإبداع الأصيلة

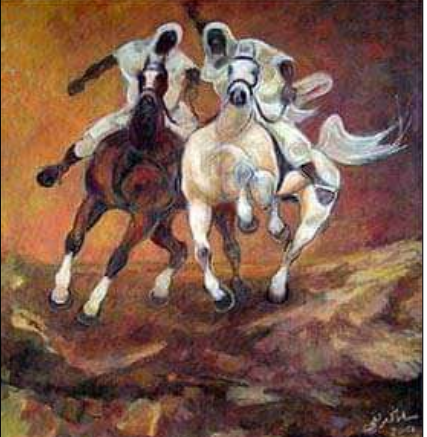
عام 1996م بمعرض في مدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية بدعوة من الشيخ زايد بن سلطان وكان المعرض مصاحبا لمؤتمر الخيول العربية ، وشارك في مدينة بيروت سنة 2000 قصر الأونيسكو بدعوة خاصة من وزارة الثقافة اللبنانية ، كما شارك بمعرض بالولايات المتحدة الأمريكية بالعاصمة واشنطن في العام 2005م .

وارتبط العريفي ولوحاته إلى حد كبير بالخيول العربية ويقول لصحيفة الشرق الأوسط

قبل سنوات مبررا ذلك بقوله : « تربيت في بيئة بدوية، في ولاية شمال كردفان، حيث «من لا يملك حصانا يعتبر ناقصا اجتماعيا. وارتبط الحصان في ذهني، منذ أن كنت صغيرا، بالفروسية والرجولة والبطولة»

وتقلد المبدع الراحل منصب رئيس الجمعية التشكيلية السودانية وحاز عضوية اللجنة الاستشارية للفنون للمجلس القومي لرعاية الآداب والفنون و لجنة التحكيم لإختيار شعار وعلم الجمهورية 1969م وكذلك عضوية الجمعية التاريخية السودانية.

والندوات العلمية داخل السودان وفي مختلف أنحاء أفريقيا ، له العديد من البحوث والدراسات الأكاديمية حول الحركة التشكيلية في السودان والعالم . كما أقام العديد من المعارض الفردية بلغت خمس وعشرون معرضا داخل السودان وخارجه وشارك في العديد من المعارض الجماعية المحلية والإقليمية قدم أربعة معارض خارجية هي معرض بالقاهرة في عام 1977م بدعوة من وزارة الثقافة المصرية ، كما وشارك في



الفنان التشكيلي سليمان جاد الله العريفي من مواليد كردفان قرية «المرة» مركز بارا في الأربعينات من القرن الماضي وظهرت مواهبه وتفتتت باكرا لينتظم في الدراسة بكلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، و عمل بعدها معلما ومدربا للتربية الفنية في معاهد تدريب المعلمين في بخت الرضا وشندي وكلية المعلمات بامرمان . كما عمل أستاذا للتربية الفنية بجامعة أفريقية العالمية بالخرطوم منذ أن كانت المركز الإسلامي الإفريقي . و بحكم طبيعة عمله شارك العريفي في العديد من المؤتمرات

در القريض



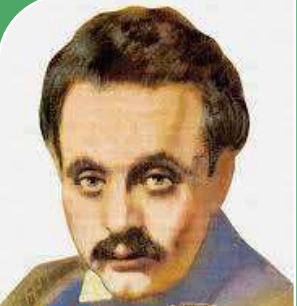
الريح تزار والمطر
عش للمساء وللنساءم والسكر
عش للعشبات المبللة الثياب من المطر
عش للقصيد يزور بيتك رائعاً مثل القمر
(روضة الحاج)

إقتباسات



وطن المرء ليس مكان ولادته،
ولكنه المكان الذي تنتهي فيه كل
محاولاته للهروب
(نجيب محفوظ)

جبرانيات



الألم يغير الناس، فيجعلهم
يثقون أقل، ويفكرون أكثر
وينعزلون أطول.
(جبران خليل جبران)

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس



إدريس جماع... ابن حفاية الملوك العبقري

في دائرة الضوء

نظارات الممرضة ألهمت قريحته فكان بيت شعره المتفرد الذي أجهشها بالبكاء

كتبت فائزة إدريس

شهدت منطقة حفاية الملوك بحري في يناير 1922 ميلاد الشاعر العبقري الفذ إدريس محمد جماع وهو من سلالة ملوك العبدلاب فنشأ نشأة دينية، التحق عام 1930 بمدرسة حفاية الملوك، الأولية ومن بعد ذلك بمدرسة أم درمان الوسطى عام 1934، ولم يكمل تعليمه ثم التحق بعد ذلك بكلية المعلمين ببحر الرضا عام 1936 وهاجر إلى مصر عام 1947 والتحق بمعهد المعلمين بالزيتون. وفي عام 1951 حاز على شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها والدراسات الإسلامية. ثم تم تعيينه بمعهد التربية في شندي وتنقل بعد ذلك في مدارس مختلفة بالسودان، حيث عمل بها.

تتميز أشعار جماع بالوصف الفائق الجمال والبساطة والسلاسة مما سكب على شعره إبداعاً واضقى عليه جاذبية تشد القارئ، ولعل بيبته الشعري الذي فاق الخيال في الجمال وتم تصنيفه على أنه أبلغ بيت شعر قيل في الغزل في العصر الحديث من أكبر الدلالات على ذلك، ذلك البيت الذي تنطق حروفه بالعبقرية فقال جماع:

والسيف في الغمد لا تخشى مضاربه
وسيف عينيك في الحالين بتار
والذي كانت مناسبة نظمه أنه حينما ذهب الشاعر للعلاج والإستشفاء في لندن، أعجب بعيون ممرضته وكان ينظر إلى عينيها باستمرار عندما تأتي لعلاجها، فأخبرت

وذلك البيت من الشعر يوضح جلياً عبقرية الشاعر وإلهامه الشعري المميز بالرغم من الظروف المرضية التي يمر بها حينذاك. فإذا ما قارناه ووضعناه في كفة الميزان مع بعض الأشعار لفطاحلة من الشعراء وجميعها تدور في ذات النسق إلا وهو العيون وجمالها الفتاك، قد نجد أن ما نظمه إدريس جماع لا يقل عن نظم أولئك إن لم يكن قد فاقهم في الإبداع. فعلى سبيل المثال وليس الحصر قال عنتره، بن، شداد:

عيون العذارى من خلال البراقع أحد
من البيض الرقاق القواطع
كذلك يصف الشاعر العراقي جميل صدقي الزهاوي سحر العيون بأنها تغني عن السيوف لكنها تؤدي مهمتها دون أن تمتشق كالسيوف في أغمادها فقال:

دع عنك ذا السيوف الذي جردته
عينك أمضى من، مضارب حده
كل السيوف قواطع إن جردت
وحسام لحظك قاطع في غمده
وإبن هاني الأندلسي يقارب بين عيون الفتاة وصرامة السيوف فيقول:

فتكات لحظك أم سيوف أبيك
والشاعر اللبناني خليل اليازجي قال:
بيض الصوارم تقدي الأعين السودا
فتلك لا تبغى للضرب تجريدا
إذا نستخلص من ذلك أن شاعرنا الكبير إدريس جماع بالرغم من قلة أشعاره ودواوينه الشعرية التي لم يكن لديه غير واحد منها وهو لحظات باقية إلا أن ما نظمه من كلمات كانت فوق العادة ولعل قصيدته أنت السماء شعلة في بحور العبقرية والتي أنهلت العقاد وأعجب بها.



الممرضة مدير المستشفى بماحدث، فطلب منها أن ترتدي نظارة ففعلت ذلك، وعندما رجعت لجماع للعلاج نظر إليها وانشد:

وسيف عينيك في الحالين بتار
وعندما تمت ترجمته للممرضة أجهشت بالبكاء لجمال ذلك البيت.

تنندي... زمردة نهر النيل

كل البهاء



عموماً وبعيدة تماماً عن (الفوضى) والتخبط العشوائي. فكل شاردة وواردة فيها تتسم بالتناسق، وعلى سبيل المثال لا الحصر من ضمن تلك المربعات نجد مربع واحد بشقيه جنوب وشمال ذلك الحي الشامخ الزاهي الجميل الوريث، كذلك حي حلة البحر الذي تضوع منه نسمات جميلة من رائحة البحر الذي يزينه وتنتشر روائح الورد والزهر لذا سمي أيضاً بحي الزهور، وحي شندي فوق العتيق وهو علم على رأسه نار، كذلك الثورات والعشرينات ومربعاتها ومربعات 16 و15 و17 و18 وغيرها وغيرها من الأحياء والمربعات والتي جميعها وإن لم يتم ذكرها بالإسم وسقط سهواً فهي درر ولآلي تتربع في ظل شندي الخضراء الياضعة...

يمتاز أهل شندي عموماً بالشجاعة والبسالة ولعل التاريخ سجل ذلك عبر حقب وعهود، كذلك من شيمتهم الكرم والسخاء الذي يسري في دمائهم، إضافة للحكمة والرشد والذكاء والنباهة والبلافة. وإنسان شندي عموماً يتميز بالتواضع والتعامل الراقي المهذب وإن علت مراتبه في العلم والوظيفة فليس هنالك

يا تحليل ربوع شندي.. بلد الجمال عندي

كتبت فائزة إدريس

ما أن تُذكر مدينة شندي لإلوسري في خاطر طيف جميل وإطمئنان وتذب (راحة) نفسية في الوجدان وسوف نتناول بعض الشذرات واللحاحات عن شندي في هذه المساحة فالكثافة عنها تحتاج لصحيفة بأكملها.

شندي التي تقع في ولاية نهر النيل تعتبر مركزاً تاريخياً وثقافياً ذو أهمية قصوى لإحتوائها على العديد من المعالم التاريخية ولأنشطتها الثقافية المتنوعة المتعددة على الدوام. تتضمن مدينة شندي عدد لا بأس به من المربعات والأحياء التي تشكل المدينة وتضفي عليها مزيد من الألق والبهاء. فكل حي أومربع له إسمه وكيونته القائمة بذاتها وتدور الحياة فيه على نسق معين ووفقاً لقوانين وقواعد محددة في كافة مناحي الحياة، لذا فإن المدينة يسودها النظام والترتيب

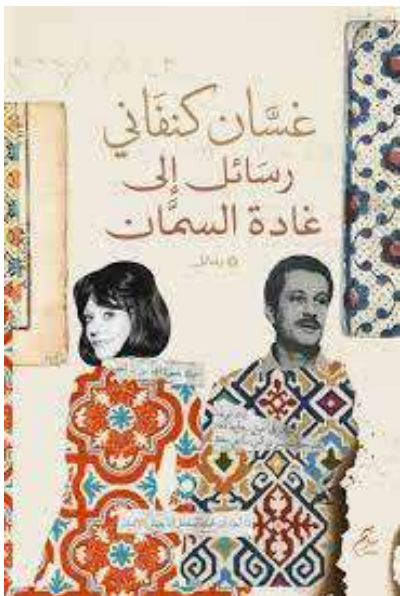
مكاتيب

قطعة في المطر

ترجمات

سلسلة رسائل غسان كنفاني

إلى غادة السمان (٣)



عزيزتي غادة
منذ سافرت سافرت أني، وإلى
الآن ماتزال في دمشق وأنا وحدي
سعيد أحياناً، غريب أحياناً وأكتب
دائماً كل شيء لإيمانه قيمة، حين كنت
على المطار كنت أعرف أن شيئاً رهيباً
سيحدث بعد ساعات، غيابك وتركي
للمحمر(جريدة المحرر البيرونية
حيث كان يعمل غسان)، ولكنني لم
أقل لك كنت سعيدة وحين تركتك
ذهبت إلى البيت وقلت للمحمر أن
كل شيء قد انتهى.

إنني أقول لك كل شيء لأنني
أفتقدك، لأنني أكثر من ذلك تعبت من
الوقوف بدونك، ورغم ذلك فقد كان
يخيل لي أنك ذات يوم ستكونين
بعيدة حقاً حين تسافرين.
(غسان كنفاني)



للكاتب الأمريكي إرنست همغوي

ترجمة فائزة إدريس

قبل أن نعرض على القصة القصيرة جداً نتوقف هنيهة على أغوار وأبعاد الكاتب الفذ همغوي وأعماله عموماً...
فإرنست همغوي روائي أمريكي وكاتب قصة قصيرة، حصل على جائزة نوبل للآداب في عام 1954، له العديد من الأعمال وهي غنية بالرموز التي تعكس كتاباته مثل الحرب حيث تمثل الحرب في روايات همغوي الصراع الداخلي والخارجي وتظهر تأثيرها على الشخصيات، كذلك الماء الذي يستخدمه الكاتب كرمز للحياة والتجديد، و الحيوانات التي تستخدم كصفات لرموز مختلفة إضافة للطبيعة التي تعبر عن الهروب من الواقع ومن ضمن رموز همغوي الرجال والنساء

حيث يعكس في قصصه التوترات والصراعات العاطفية، فتلك الرموز عموماً جعلت أعمال همغوي غنية بالمعاني والدلالات.

من أبرز أعماله العجوز والبحر، وداعاً للسلاح، وتم تشرق الشمس وغير ذلك، وقصص قصيرة بعنوان في زماننا والتي نقتطف منها هذه القصة القصيرة (قطعة في المطر)...

كان هنالك زوجان أمريكيان يقيمان في فندق بإيطاليا، وفي إحدى الأيام أمطرت السماء بغزارة. وبينما الزوجة تنظر من

نافذة الغرفة بالفندق لمحت قطعة تحت إحدى الطاولات بالخارج حيث تحاول الإحتواء بها من المطر، فكرت الزوجة في أن تذهب للخارج لإحضار القطعة للداخل، فخرجت ولكن لم تجد القطعة في مكانها فعدت للفندق وخيبة الأمل تبدو على وجهها. أخبرت زوجها بالأمر ولكن لم يعر حديثها إهتماماً فإزدادت خيبة أملها وسرى إليها إحساس بالحزن لعدم مشاركته لمشاعرها، فهي في أغلب الأحيان تشعر بالعزلة والفراغ العاطفي في علاقته معها

حسن يوسف مهتمشقا معنى فنون التمثيل



د. فضل الله أحمد عبدالله

4_4

رؤية للترقى الإجتماعي
وخفقة قلب برائحة تراب السودان

المنجزات الإبداعية للفنان الممثل حسن يوسف حمد (سيد جرسة)

* مسلسل (ابتسامة أمل) تأليف وإخراج الفاتح البدوي .
* مسلسل (وضاعت الشواطئ) تأليف وإخراج أحمد رضا دهب .
* مسلسل (التصفية) إخراج الفاتح البدوي .
* مسلسل (العودة إلى الأرض) إخراج حسن عباس (كدسة) .
* مسلسل (دار المطلقات) إخراج عرفة حسن .
* سلسلة (سيد جرسه) قرابة أربعمئة حلقة قدمها تلفزيون السودان في مواسم متعددة .
* سلسلة (بالله شوف) مئتا حلقة .

* سلسلة (وجوه) تأليف وتمثيل حسن يوسف ، إخراج سلوى درويش .

أعمال درامية تخلت برامج تلفزيونية :

* برنامج صور مقلوبة .
* برنامج (دوحة الإيمان) أكثر من 300 حلقة .
* برنامج (وجه النهار) .
ويبقى في ختام مقالنا ضرورة التأكيد بالقول على أن واحدة من أميز صفات الممثل حسن يوسف ، هي صفة (الطبيعة) وهي صفة لا يتميز بها إلا الممثلين الكبار الذين يجسدون أدوارهم بشكل طبيعي .

والطبيعية التي أقصدها هي أن يكون الممثل طبيعيا في لعب دوره ، أن يتجنب المغالاة والمبالغة في الحركات

والأداء ، أن لا يعمل على تفخيم صوته بدرجات لا تتناسب مع الطبيعة ، ولا أن يتصنع في النطق .

حسن يوسف ممثل شديد الإلتزام بالطبيعة ، لا زيادة ولا نقصان ، طبيعي في حركاته ، في كلماته ، متحرر من النمط في اللعب ، لا يجبر نفسه بالقوالب الجاهزة في التقليد المسرحي .

يعيش الشخصية بصدق ويحسها وفقا لشروطها الإجتماعي والتاريخي ، ويلعب جميع أدواره الكوميديا والتراجيدية ، بكيفية طبيعية تلقائية صادقة .

كما أن الصدق لا يتمكن منه لدرجة أن تقوده مشاعر الشخصية انقيادا كليا ، وإنما هو صدق ملتزم بمراقبة ذاته في نفس الوقت .



بين المطرقة والسندان

وصال ناصر .

* مسرحية (ود احمد) تأليف عبداللطيف الرشيد إخراج وصال ناصر .

* مسرحية (الأطفال يحكمون العالم) تأليف سيف الدين محمد صالح ، إخراج جهاد عبدالمجيد .

* مسرحية (الموتى يتكلمون) تأليف وإخراج جهاد عبدالمجيد .

* مسرحية (ضل الشجرة) تأليف ذو الفغار حسن عدلان ، إخراج جهاد عبدالمجيد .

* مسرحية (من كي لي كي) إخراج أسامة سالم .

* مسرحية (حرم السيد المدير) تأليف أحمد دفع الله ، إخراج بدر الدين مصطفى .

* مسرحية (حكم اب تكو) إخراج عثمان قمر الانبياء .

* مسرحية (بدور الساب) تأليف الفاتح البدوي ، إخراج موسى الأمير .

* مسرحية (عريس الفيس بوك) إخراج عادل ضيف الله

* مسرحية (ستة صفر) إخراج عرفة حسن الطيب

* مسرحية (سماسرة خمسة نجوم) تأليف أحمد عجيب ، إخراج هيثم محمد نور .

* مسرحية (رجال آخر زمن) أخرجه الممثل حسن يوسف نفسه .

ثانيا : الدراما التلفزيونية :

* مسلسل (طائر الشفق الغريب) تأليف وإخراج هاشم صديق .

* مسلسل (آخر قطار) إخراج الفاتح البدوي

* مسلسل (الشيمة) تأليف جعفر سعيد الرياح إخراج مجدي مكي .



أولا : العروض المسرحية :

* مسرحية (الناس العملو قروش) إخراج محمد شريف علي .

* مسرحية (رمي الصاجات) إخراج محمد شريف علي .

* مسرحية (الطاحونة) تأليف عبداللطيف الرشيد ، إخراج جهاد عبدالمجيد .

* مسرحية (ضريح ودالنور) تأليف بدرالدين هاشم ، إخراج إبراهيم حجازي

* مسرحية (عنبر عشرة) تأليف وإخراج جهاد عبدالمجيد .

* مسرحية (سفر الجفا) تأليف بدرالدين هاشم ، إخراج مكي سنادة .

* مسرحية (سنار المحروسة) تأليف الطاهر شبيكة ، إخراج مكي سنادة .

* مسرحية (وقائع اللحظات الأخيرة) ، إخراج مكي سنادة .



دشّنت الاسبوع الماضي بالكويت مجموعة «ستوديو الأربعا» السينمائية برعاية نادي الكويت للسينما موسمها الحادي والعشرين، بعرض الفيلم السوداني «وداعا جوليا»، وذلك في قاعة الأديب عبدالرزاق عبدالبصير بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

أول فيلم
سوداني
يشارك في
الوسكار

ماوند الجوائز

25

جائزة دولية

GOODBYE JULIA

أهم الجوائز

جائزة أفضل
فيلم إفريقي
في حفل
توزيع جوائز
سبتييموس

أفضل فيلم
من مهرجان
الأقصر
للسينما
الأفريقية

جائزتي
التوزيع
والثقافة
بمهرجان
إبيزا

جائزة
الحرية
بمهرجان
كان



صدى الغربية

هويدا عوض الله_أمريكا

ذكرى المولد النبوي الشريف في أمريكا



يوافق المولد النبوي الشريف يوم ١٢ من الشهر الهجري ربيع الأول حيث يحتفل المسلمون في هذا اليوم بذكرى مولد النبي الكريم سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم، وذلك عن طريق قراءة السيرة النبوية والصلوات.

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في أمريكا يختلف عن غيره من البلدان المسلمة.

قد درجنا نحن في ولاية ابوا على المستوى الشخصي بإحياء سنته، وسماع سيرته العطرة لنعلم أجيالنا عن نبيهم الكريم، ونشرح فيه عن صفاته صلي الله عليه وسلم، ومواقفه العظيمة. الاحتفال يبدأ بتزيين منزلنا بالأنوار، والآيات القرآنية. وقد لاتتاح الفرصة للأطفال في الغربية في تقديم حلوى المولد كما في السودان كما كنا نفعل من قبل، العروسة الجميلة، والحصان التي يحبها الأطفال، وحلاوة السمسمية، والفولية، والحمصية التي يحبها الكبار، حيث نقدم لهم مأكولات خاصة في هذا اليوم، من الشورية التي تتكون من المرققة، واللحم، الأرز، الخبز، بجانب لقمة القاضي، الأرز باللبن، والبليلة، فقد أصبحت لنا ذكريات جميلة نحكيها لأولادنا لم نتوقف عن ذكراها.

وشاركني فرحة المولد الأستاذ الصحفي جمال مصطفى عن شعوره قائلاً: تهل وتهل علينا ذكرى مولد سيد الخلق المصطفى سيدنا محمد نبي الرحمة عليه أفضل الصلاة واتم التسليم، واقول عن شعوري في حلول ذكرى مولد شفيع الأمة سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم التي تأتي وكثير من الأهل والاصدقاء غادروا السودان بسبب الحرب.. أقول ان فرحة المولد لا تنتهي ولا يحول أي ظرف في الحياة عن احتفال كل مسلم وكل مسلمة بها، بل أن القلوب تشتاق لشهر ربيع الأول منذ شهر محرم بداية السنة الهجرية.

يضيف جمال: في ذكرى المولد النبوي الشريف واحتفالاته في كافة أنحاء المعمورة، بالنسبة لي وللأسرة ونحن في العاصمة القطرية الدوحة نتذكر مناسبة المولد بكل الأفراح، فحلول الذكرى يبهجننا ويمنحنا فرحة حقيقية، تبادل مع اصدقاء مصريين معنا في الدوحة بشكل اسري تبادلنا تقديم هدايا حلويات الاحتفال بالمولد النبوي الشريف.

اتابع أيضا عبر الواتساب والفيسبوك فرحة الأهل والاصدقاء في كل مكان بالمولد، وتابعت صوراً عن تجهيزات الناس في شمبات في الخرطوم بحري للمولد رغم ظروف الحرب. اشتهرت أمدرمان بزفة المولد الجميلة بايقاعات طبول ونحاسات الطرق الصوفية. تابعت فيديو هات فيها احتفال أهل الطريقة البرهانية الدسوقية الشاذلية في أمريكا قبل أيام بحلول شهر مولد شفيع الأمة صلى الله عليه وسلم،

رأيت أيضا فيديو من بريطانيا عن احتفال الترحيب بذكرى المولد. أوصل البحث عن فيديوهات

المولد في الحصاصيصا أيام كنا تلاميذ في المدارس، أتذكر أن بعض أصدقاء أخواني يتحولون إلى باعة للطعمية والخبز في ليالي المولد،

ونتذكر بانوراما المولد في قصيدة محمد المهدي المجدوب التي لحنها وقدمها للجمهور في ثوب غنائي جميل عبدالكريم الكابلي لهما الدعاء بالرحمة.. أتذكر من أبيات تلك القصيدة هذه الكلمات:

(وهنا حلقة شيخ يرجحن .. يضرب النوبة ضربا فتثن وترن ثم ترفض هديرا او تجن .. فوقها الحلقة ماجت

كسفين ذي سوري في عباب كالجبال
ليلة المولد يا سر الليالي والجمال ..
صلي ياربي على المدثر وتجاوز عن ذنوبي
واغفر).

بانوراما المولد باقية في ذاكرة كل سوداني وكل سودانية.. وكثيرا ما تقابلني عبارات التحسر على غياب زفة المولد في أمدرمان بسبب الحرب، لكن من يدري قد يتم الاحتفال بها في بعض مناطق واحياء أمدرمان والخرطوم والخرطوم بحري أو في مدن وقرى أخرى على امتداد خريطة جغرافيا وطننا الحبيب السودان.. السودان الوطن الواحد ما قد كان وما سيكون إن شاء الله وبإذن الله.

واشرطة لسماع ورؤية المدائح النبوية في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم منها شريط للمنشئ الشيخ السمانى أحمد عالم، رحمه الله. نحن نستمتع للمدائح طول السنة لكن استعادتها في شهر ربيع الأول تعمق في القلوب فرحة المولد.

واتذكر حين كنت في السودان في مدينتنا الصغيرة الحصاصيصا أتذكر بعض تفاصيل احتفال المولد في ميدان فسيح جوار الجامع الكبير في الحصاصيصا.. حيث تلتقي الأسر في بيت كبير مجاور للميدان بيت شهير هو بيت المرحوم رجل الأعمال عبدالكريم علي موسى، يكون هذا البيت بأبوابه باب الرجال وباب النساء مفتوحا طوال أيام المولد والفرحة تشع من عيون الصغار والكبار وينال الصغار مصروفا مضاعفا مفتوحا لشراء حلويات تذوقناها في زمن الطفولة ولا يزال طعمها في السنة الجميع مثل حلويات السمسمية والفولية وحلاوة اللكوم التي أجدها هنا في الدوحة من منتجات أهل لبنان الشقيق ويسموننا راحة الحلقوم، وتعود به الذاكرة وهو حزين يقول:





ساهر بيهم / خليفة حسن بلة

استطلاع مع ناس سهرانيين

سهرنا الليل

وكملنا

هذا الملف وملف الجمعة (أصدقاء الملاعب) قال (أنه ينام بعد العاشرة صباحا ويستيقظ بعد الثانية ظهرا).. حسبناها لقينا إنها حوالي أربع ساعات.. تفاجأت لتفاجئ خالد بعدد ساعات نومه.. وذهبت بأسئلتني لمن انتخبتم لهذه الحلقة من السلسلة..

ذنب سهرها.. ولسان حالنا يردد (لكن ليل «اللاجئين» طويل).. قلت لأستطلع في سلسلة عن السهر.. خاصة لمن هاجر.. قلت لأبدأ بمن جاءوا الى مصر لاجئين من الحرب.. صديقي الفنان التشكيلي خالد عوض والذي هو بالمناسبة مصمم

الحرب وتحولنا من مقيمين — رغم بطاقة الإقامة — الى لاجئين بالإحساس فإذا بنا ندخل في عالم السهر الجد جد.. سيدة بيتنا يوميا نسمع منها محاضرة في ذم السهر أو في ما يسببه من مخاطر صحية والغريب أنها تساهر لكنها تحمّلنا والأولاد (الوأي فاي)

أنا ما زول سهر، بل وأحب الليل جدا لأنه يتيح لي فرصة النوم وأحيانا الأحلام السعيدة.. السهر يشبه عندي المرض.. لكنني ومنذ فبراير ٢٠٢٣م حينما جئت للقاهرة في زيارة لأسرتي الصغيرة وتمضية رمضان معهم ثم العودة ظهرت أعراض السهر.. ثم لما قامت

يشبه التنبيه بنبرة حادة: (يا زول شايف الساعة عندك كم؟) كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة صباحا صحت (لا حول ولا قوة الا بالله.. ما قايل الوقت مشي كدة)

عملت فيها متفاجئ.. ويبدو أنها لم تصدقني.. قلت لأختتم هذا الجزء بسؤال أخير: هل تقاومون السهر أم تستسلمون؟

* عبود الخليفة: استسلم تماما في معظم الأحيان، لأن السهر عندي يرتبط بانجاز عمل صحفي مثل النشر الإلكتروني وتوزيع الصفحات

ومتابعة الاخبار والاحداث (د. أبوبكر الشيخ: (طبعاً يستسلم له مجبر أخاك لا بطل.. لكن والله بصحا زي الزول الداقينوا)

محمد عبد القادر: (السهر في مصر جزء من روتين الحياة اليومي وليس حالة، فمثلما أنك تاكل وتشرب وتتخفف فانك تساهر)

بخاري بشير: (تعودنا يا صديقي.. وزي الحاصل معاك الآن كثيرا ما نتونس أو نتناقش مع بعض زملائنا في أوقات متأخرة.. حتى أسرنا تعودت على هذا السلوك، بحكم العمل) قلت له ضاحكا: (بيني وبينك كدة هل الأسر تعودت وهي راضية)

ضحك وقال: (ربما وجدنا بعض العتاب من أفراد الأسرة، أن لجسمك عليك حق)

المخرج محمد سعد عدم مقاومته جاءت في تحميل كائنات وأسباب أخرى لسهره: (حتى عندما أشعر بالنعاس تهاجمني أفكار و صور و ذكريات تقلق نومي و تجعل من التوتر رفيقي الليلي)

ونختتم بنصيحة ودعوة قدمها بخاري بشير في ختام حديثه معي وأظنه أراد أن ينبهني الى ان زمن نومه قد حان قال ناصحا: (نتمنى للمشتغلين بصاحبة الجلالة أن يوازنوا بين عملهم وصحتهم، لأن يكون العمل والسهر على حساب الصحة.. ونتمنى لهم دوام العافية)

الصحة والعافية وتعارضهما مع السهر سيكون محور حديثي مع مساهرين وأطباء واختصاصيي علم نفس واجتماع.. سأستثمر سهر صديقنا المصمم الفنان خالد عوض ليكمل سهرته في انجاز هذا الاستطلاع.. ونواصل بإذن الله..

، يوافقهما محمد سعد في أن مصر دولة ليلية (فالحياة هنا تبدأ عادة بعد منتصف الظهيرة و تستمر الى ما بعد منتصف الليل و لذا لزم علينا التعود عليها) لكنه مع ذلك يرى أن من «ينوم» بشكل طبيعي في هذه الفترة عليه مراجعة الطبيب النفسي!!! وهذا

تجربته: (افكر انو البقدر ينوم بعد الحرب حصلت في السودان حقو يراجع طبيب نفسي لانو الفظائع حصلت في السودان يستحيل أن تتعود عليها و تكون إنسان عادي زي زمان وتنوم عادي زي زمان)

وعن اختلاف سهر السودان عن مصر قال محمد عبد القادر أن الفرق كبير: (في السودان السهر خالي من كاسترول التوتر والتفكير في البلد والظروف ومآلات الحال، سهر مصر مشوب بالقلق ومسكون بالأسئلة والأسى وإحساس

الفقد الدائم) عبود الخليفة في بيانه للفرق بين «السهرين» أوضح أن السهر في السودان ليس ثقافة عامة ولكنه يعتمد على بعض المهن ومن بينها الصحافة..

وهو نفس ما قال به بخاري: السودان بطبع تكوينه الاجتماعي كل الاحداث فيه مرتبطة بالدوام الرسمي، وحتى الأنشطة الاجتماعية والثقافية الليلية كلها لا تتجاوز ساعات السهر أو ما نطلق عليه سهر.. مدن السودان تنام باكرا)

* وماذا عن نوع سهر مصر؟ * قال د. أبوبكر الشيخ: (مصر جاطت كل برنامج نوم كل السودانيين فاصبحوا ينومون خمسة صباحا ويصحوون خمسة مساءً وتغير النظام تماما لكل أفراد الأسرة)

* قال عبود: (في مصر الناس كائنات ليلية! حتى الزيارات الاجتماعية والخاصة بالعمل تنتم برمجتها مساء) * وقال بخاري: (كثير من الناس يخلد إلى الفراش ربما في ساعات الفجر، وبعد أداء صلاة الفجر، حتى الأطفال تعودوا على ذلك).. * مرة أخرى صوت سيدة بيتنا تسأل بما

«مساهرة» يكون لديها الأفضلية عند القراءة أو زوار المواقع الإلكترونية)

صديقنا المخرج التلفزيوني ورئيس تحرير «Brown land» الإلكترونية وبالانجليزية قال: (إن متابعة الأخبار و ردود الأفعال العالمية والمحلية و قراءة الرأي العام بالتحديد في دول الجنوب العالمي مع الأخذ في الاعتبار فارق التوقيت مع دول الجنوب العالمي تفرض علينا السهر «بدوام كامل»)

عبود الخليفة رئيس تحرير المقرن الإلكترونية يساهرون أيضا والسبب كما قال: (رغم أن عملية تصميمها تتم قبل منتصف الليل لكننا نساهر بغرض التوزيع على المواقع والمنصات والقروبات ومتابعة التعليقات حولها للاستفادة من الملاحظات)

اختصر محمد عبد القادر اجابته في: (أنا غايته الكرامة مساهرة بي شديد)..

المخرج والممثل ومقدم البرامج والأستاذ بالجامعات السودانية د. أبوبكر الشيخ قال أنه يفضل العمل ليلا لانجاز مونتاج أعماله، قال لي: (كنت في السودان لو ماشغال بنوم من 10 مساء)

سألته: وماذا عن مواعيد نومك في مصر؟ * قال: (هنا في مصر بنوم 6 صباحا دا العادي).. رد د. أبو بكر ذهبت به للأخريين لأعرف عن نظام النوم في مصر، محمد عبدالقادر قال مباشرة: (في مصر مافى نوم يتساوى.. في ذلك الصحفيون وأعداد مقدره من السودانيين) وأضاف: (القاهرة نفسها لا تنام، مدينة مصممة على الليل والسهر) وهذا أيضا ما مضى إليه بخاري

بشير إذ قال: (منذ أن وصلنا مصر وجدنا أن مدنها لا تنام، وكمثال القاهرة، تكون نشطة وحية حتى ساعات الصباح الأولى هذا بالتأكيد له تأثير على طريقة النوم) وأضاف: (غالب السودانيين حتى غير المشتغلين بالإعلام أو الصحافة الإلكترونية تجدهم من رواد السهر، ونادرا ما يخلدوا إلى النوم في الوقت المعلوم)

* (أنا صديق وفي للسهر، وقد تزامننا أنا والسهر سنوات طويلة بحكم المهنة)

بهذا بدأ الأستاذ محمد عبدالقادر رئيس تحرير (الكرامة) رده على أسئلتني في شأن السهر.. كان قبلها وبعد أن شرحت له فكرتي: يا أستاذ محمد أنا راغب في استطلاعك .

* قال بترحابه الدائم : أبشر ..

قلت له والساعة قد تجاوزت الثانية صباحا: أنا شغال على السهر وداير أبدأ السلسلة دي بالصحفيين .. * قال بضحكة: أوعا تسميهو سهر الجداد ..

وضحكنا.. واستجاب وأجاب على أسئلتني مثلما فعل زملاء أفاضل منهم الأستاذ بخاري بشير رئيس تحرير «الانتباهة» و «السودان الآن الإلكترونية» الذي جزم:

(كل مشتغل بالعمل الإعلامي هو من ناس السهر) وهو ذات ما أفاد به محمد عبدالقادر حينما أضاف:

(يعتبر السهر من مكملات شخصية الصحفي باعتبار ان نجاحك في المهنة يستوجب أن تكون مستيقظا حتى الساعات الأولى من الصباح)..

محمد وحسب ما قال أنه ومنذ 25 سنة ما نام بالليل.. (لا اذكر إنني وضعت رأسي على المخدة قبل أن اصلى الفجر حاضرا)، محمد عبد القادر اختتم حديثه في هذا المحور بجملة مينشيت: (باختصار يا خليفة أنا حياتي «سهرة» طويلة)، بنافسه في هذا السهر الطويل عبود عبدالرحيم الخليفة الذي بدأ عمله في عالم الصحافة في شركة توزيع

قبل أن ينتقل لأخبار اليوم والتي تنقل فيها الى أن وصل الى مواقع قيادية حيث السهر الجد.. قال عبود: (أخبار اليوم منذ تأسيسها في 1994 استمتعنا فيها بالعمل ليلا والسهر في انتظار الأخبار الخاصة والمميزة التي كنا ننفردها، لذلك يمكنني القول انني ظلت مساهرا لأكثر من 25 عاما متواصلة)

* سألت من عملوا في الصحافة الورقية ثم الآن يدبرون صحافة إلكترونية: عن هل هناك اختلاف في السهر بينهما؟ * قال بخاري بشير رئيس تحرير «السودان الآن الإلكترونية»: (الصحافة الإلكترونية يجب أن تكون صاحبة على مدار اليوم، وكل ساعاته ولحظاته، تتابع الخبر، وتقوم بنشره في دائرتها- وكلما كان الموقع أو الصحيفة



SUDANESE

ECHOS

باللغة الإنجليزية



موقع

الأحد 22 سبتمبر 2024

Sudanese Echoes English Website

Sunday

September 22

SUDANESE ECHOS SUDANESE ECHOS

بالله
شوف

خليفة حسن بلة

كولاج.. والصورة تكذب..

وتكال الإتهامات على ما تبثه وسائط الإعلام و (خسوسا) ناس الإعلام الجديد وشبكة الإنترنت تصطاد ما يقع فيها وبعضه يأخذ وضعاً مميّزاً رغم كل ما ينار حول مجافاته للحقيقة بل وتأكيد (فبركتته)، ولعل أكبر ما تقدمه برامج الحاسوب هو قدرتها على محاكاة أو تغيير الواقع- ولك أن تقول تزييفه إن كنت أكثر صراحة- وكان صديقنا الذي يشبهك قد خلق أزمة بينه وأحد أصدقائه عندما كلفه بإستلام صور زفافه وذهب الصديق بالإيصال فأعطوه الصور فرفض إستلامها بسبب أنها ليست صور صديقه وعروسه فهما لونهما أسمر - يمكنك أن تقول سود البشرة إن كنت أكثر صراحة - وفي الصورة العروسان من ذوى البشرة البيضاء مع اختلاف كبير فى الملامح .ومع إصراره على أن ليست لهما تركها حين يعود صديقه العريس من شهر العسل، وقد كان وذهب معه للإستديو ليتفاجأ أن الصور المفروضة ذاتها هي صور صاحبه وعروسه فقط. تدخلت التكنولوجيا والفوتوشوب وجاملهما صاحب الإستديو وأجرى بعض التحسينات عليهما .والغريبة أن التعديلات

أعجبت العريس وسرت العروس !! وهذا عين ما تفعله برامج الفوتوشوب وتقنيات الديجتال في كثير من مناحى الحياة، وقد دخلت إلى عالم الإعلام من باب واسع .. قرأت لمصور محترف يعمل في مدينة القدس لصالح إحدى وكالات الأنباء الغربية أنه أجاب على سؤال : هل تلتقط الصورة اعتماداً على الخبر ؟؟ قال : لا بل أنا التقط الصورة وأرسلها لهم هناك وهم يصنعون لها الخبر !!! فإذا كانت الصورة تكذب بوضعها على خبر مصنوع ..الآن الصورة ذاتها تتم معالجتها تقنيا لنقول عكس ما عليه الأصل الذى ألتقطت منه الصورة ..

ودونكم ما حدث فى ثورات الربيع العربى .. تتم الدبلجة والكولاج .ولا أحد ينفى كما لا أحد يؤكد .وعلى الفيس بوك ثمة صور لجوعى من شرق أفريقيا يمكن إعادة توطينهم فى شوارع ولاية الخرطوم .. والمقولة الصينية أن الصورة تساوى ألف كلمة هي مقولة قديمة الآن زاد عدد الكلمات التى تتفوق عليها الصورة ويمكنك أن تتحدث عن ملايين الكلمات .. ولكن كم من الناس يمكن أن يتفقا فى صور الزمن دة ؟؟ بالمناسبة صور كثير من كتاب الأعمدة بصحفا الموضوعة على رأس أعمدهم تمارس الكذب علنا .بعضهم تدخل فيه الفوتوشوب وكثيرون إنتخبوا صورهم أيام الصبا فى أربعينيات القرن الماضى (ولونها) .

يتجملون؟؟
نعم .وهو إسم الدلع للكذب ..

حكايات
ممنوعة

الشيخ يوسف الحسن

أنا هراي!

صوت القاضي وهو يتحدث إلى «أبوة يا خينا عندك شنو هنا جايي تشتكي منو»، فتمالكت نفسي وقلت له (جايي أشتكي فلان الفلاني بتهمة الفساد)، فواصل مراقبته لحركتي ما أوحى إلي أنه يشكك

في قواي العقلية، وسألني «دة منو كمان؟» فقلت له: (دة أنا شخصياً أنا حرامي عدل كدة سرقت وافسدت واجرمت وسرقت أموال الشعب وطالب تحاكموني محاكمة غليظة عشان تطهروني من الفساد اللي أنا أفسدتو)، فضرب التريزة توو حتى حاولت الهروب وهو يقول «باين عليك فاضي شغلة».

وعند الباب وأنا أحاول الفرار قبضني الشرطي ومولانا يناديهو «جيبو جيبو»، ومرة أخرى نظر إلي نظرتة التي تطير الصواب وقال لي أها ورينا فسادك دة قوول ويرفع سماعة الهاتف يتحدث مع طرف آخر «أبوة ما عندي حاجة أطلع أنا راجيك» ويعود إلى «أها يا باشا قول أنا سامك واختصر»، فأحاول أنا (كنت موظفاً حكومياً لسنوات طويلة وكنت أداوم لساعة ساعتين يومياً، ثم صرت لا أداوم نهائياً وعملت في وظيفة أخرى بالقطاع الخاص وصرت لا أحضر للمؤسسة الحكومية إلا لقبض المرتبات أو الحوافز أو البدلات).

ينهرني القاضي «ياخينا سيبك من سيرتك الذاتية خُش في الموضوع» وأواصل أنا بتلعثم (بعد عشرين سنة خدمة بالمؤسسة ولن وصلت الدرجة الأولى الممتازة نزلوني وشلت ضماني الاجتماعي، ومشيت فتحت شركة تجارية وجاي جاي أخذت عملية تمويل كبيرة من البنك، ولن جا الأجل ما أدبتهم ولا مليم، قاموا أدوني عملية ثانية عشان يساعدونني لأحلل الثانية، وأدوني تالته عشان أحلل الأولى والثانية، ولن زهجو ودايرين يدقوا الجرس لقوا الرهونات مضروبة، جوا أدوني رابعة وخامسة عشان أحلل الديون كلها).

وأتمالك شجاعتي بعد أن لاحظت أن القاضي سرح عني وأصبح يقلب في الصحيفة التي أمامه وقلت (يعني الحكومة بتدبني مرتبات وحوافز وبدلات ودورات لي عشرين سنة من غير ما اشتغل والبنك شاييل منو مية مليار ولسة بيدوني بنية حلحلة الفاتو، وخليك من دة كلو الأسوأ...) فيصرخ القاضي وهو يقف منتصباً ليسلم على أحدهم يدخل علينا «الأسوأ هو إنك تزعج المحكمة بي كلامك الفارغ البتقول فيهو دة، والأسوأ إنك حا تاخذ مية سوط عشان ما تزعج المحكمة تاني» وبينما كان خارجاً كنت أنا أنال عقوبتي وأصرخ. (إنتوا اسمعوا الجلد مش طهور)!! (خلاص أعمل نايم على كدة)!!

قررت وتحت إلهام تعذيب الضمير الذي يطاردني هذه الأيام أن أقدم نفسي إلى محكمة جرائم الفساد لعلي أظهر نفسي في المقام الأول، وأفتح طريقاً جديداً غير طريقة (التحلل) وهي الاعتراف بقصد

(التطهر)، لذا الملمت أوراقي وليست ملابسي لكنني جلست في كرسي بحديقة منزلي قرب الباب يحاصرني تردد وخوف، وحتى أقطع الطريق أمام هذه الهواجس أشعلت سيجارة بينسون وجلست أدخنها وأنا أتابع دخانها يخرج عن فمي كثيفاً ثم وهو في تصاعده يتفرق ويضعف حتى يختفي تماماً عند سقف العريشة التي اجلس داخلها.

دخلت على قاضي محكمة الفساد التي كان مقرها من محاسن الصدق أنها قريبة من منزلي وأنا أحمل في يدي أوراق وفوايل عديدة، وقبل أن يرفع القاضي رأسه ليرد على تحيتي ودخولي في الموضوع (توووش)، جرّني رجل الشرطة وقبضني بقوة من ذراعي وهو يحدثني بأن البداية من وكيل النيابة الذي يجب أن أفتح عنده البلاغ، وعند باب الوكيل كان المكان خالياً تماماً من البشر، فدفعني للداخل وهو يحدثني «يا خينا البلاغ الداير تفتحوا دة لو كان كاذب أو كيدي حا يغتس جبرك وحا يجرجرك ويجرجر الناس الوراك».

ولأن المحكمة كانت فالاضية ولا مخلوق واحد مشتكي أو مشتكينو حاييم فيها ومافي زول غيري أنا وأهل المحكمة بكافة تخصصاتهم الذين عادة ما يأتون فترة الصباحية وينتظرون حتى ساعة الفطور ثم ينصرفون فقد تنبه القاضي الذي كان يطالع صحيفة لحظة دخولي عليه وجرجرتني من أمامه من قبل الشرطي، وصرخ فجأة في رجل الشرطة بأن يحضرني إليه قبل قيامي بفتح بلاغ «أسمع الحق الراجل دة جيبو قبل يعمل أي إجراء»، وفعلاً جرّني الشرطي مرة أخرى من ذراعي وهو يستأذن الوكيل «مولانا قال يجيبوهو ليهو».

ومرة أخرى وقفت مرتبكاً أمام (مولانا القاضي) وهو لازال يتصفح الصحيفة اليومية بتدقيق شديد فيبتسم مرة ويقطب جبينه مرة أخرى، ثم فجأة أزاح الصحيفة ووضعها بعنف على التريزة ومع صوت الصحيفة أصابنتني خلعة شديدة وتراجعت إلى الخلف فامسك بي الشرطي، فبلعت ريقى ووضع القاضي نظارة القرابية ولبس النظارة الأخرى وهو يرمقني من أرجلي حتى رأسي ولعنت في سري فكرة الاعتراف والتطهر وقلت (هسة عليك الله في أمان الله رايق وفايق فاتح علي طاقة من جهنم مالي، ياخ سيبك الله غفور رحيم).. ولم يخرجني من لولة نفسي النقنقة غير

أجر الابتلاءات

* سئل الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-: الابتلاءات في حياة المسلم كثيرة، ولكن أحياناً نرى إنساناً غير ملتزم، ومع ذلك لا يصيبه شيء، وأخر يكون مجتهداً في المحافظة على أوامر الله، ومع ذلك نرى أنه كثيراً ما يتعرض لهذه الابتلاءات؛ فما تفسيركم؟*

● فاجاب رحمه الله :- «أما الأول الذي أنعم الله عليه وقابل النعمة بالمعاصي، فهذا خاسر غير رابح؛ لأن الله سبحانه وتعالى أملى له واستدرجته، وأما الثاني المشتد الذي يصاب بمصائب فهذا من حظّه؛ لأن هذه المصائب ترفعه إلى درجة الصابرين الذين يؤفون أجرهم بغير حساب، ثم إن الإنسان لا يخلو من تقصير مهما كان، وهذه المصائب تكفر الخطايا، ومع احتساب الأجر تكون أجراً لصاحبها».



كلام منطقي عميق



* السؤال الحقيقي ليس ما إذا كان هناك حياة أخرى بعد الموت.. السؤال الحقيقي هو هل كنت على قيد الحياة قبل الموت.. - أوشو

وفضلت أحسب في السبوع راجي الجواب المبني فات أترقب الباب للرجوع بين عتمة الليل والسكات وفجر الصباح بان للطلوع شاييف ملامح قوس قزح في داخلو كان شعبي الترح سامع معاهو هتاف فرح هب يا وطن قومناك أرح أنا وإنت والشوق للربوع حملوه فوق كل الكتوف واحدين بعد عاملين صفوف راجعين كمان أفواج وطوف والكلمة ترقص للحروف رافعين شعار لكل يشوف عاد الوطن بين الضلوع وهجدت عيون نامت عشم شمس الظلام أضحت شموع والليل صيح مسدار وتم



أبو عبلة

قافية

صحتني مرة القافية ليل ما قدرت أقوم ما فيني حيل غطيت همومي ونمت زين وقيلت لي جانبي اليمين القافية حلقت كان تفوت رشتني موية علي الجبين صرخت علي بي أعلى صوت قوم يا ولد ، شوف البلد في وشو كيف أصبح حزين وطن الجمال عزة وخلييل صنقرت في وسط السيرير نهرتني قوم أنزل تعال دنقرت شأن أكتب مقال في العين رمد في الفم سعال وجيد الوطن فيضان وسيل وأنا عندي كمين من سؤال بس عيني كيف توصف بلد رويانة من الطيبة جد سرحانة في البيت والولد محتارة في الزول العميل ولبساني كيف ينطق حرف ما الخوف معاي أصبح ولف بي صبري طرفت الظرف عنونتو بي وطني العليل ودبتو لي ساعي البريد أدبتو ، فعلاً ، ما ، أريد ده الحبو جاري علي الوريد رسلتو لي وطناً خليل

كلمة ومعناها

الشجاعة ألا تفقد الأمل عند الهزيمة

الفرصة عمل شاق .. يجيء متكرراً

إحترس
..أمامك
ديك

* المغرور ديك يعتقد أن الشمس تشرق كل صباح لكي تستمتع بمهارته في الصباح.